

رئيس الدولة والرئيس الإندونيسي يبحثان علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين

• 17 يوليو 2024 | أبوظبي

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وفخامة جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا مسار تطور العلاقات الاستراتيجية بين البلدين خاصة في المجالات التنموية في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة التي تجمعها والحرص المشترك على مواصلة دفعها إلى الأمام بما يسهم في تحقيق رؤى البلدين نحو التنمية والازدهار المستدام.

ورحب سموه - في بداية جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان في قصر الوطن في أبوظبي - بزيارة الرئيس الإندونيسي إلى بلده الثاني دولة الإمارات والتي تتوج رحلة مهمة من العلاقات المثمرة بين البلدين والعمل المشترك البناء لمصلحة شعبيهما.

واستعرض سموه والرئيس الإندونيسي مختلف جوانب التعاون خاصة الاقتصادية والاستثمارية والطاقة المتجددة والأمن الغذائي والبنية التحتية بجانب التعليم والصحة والعمل المناخي والبيئة وغيرها من المجالات التي تمثل أولويات التنمية المستدامة في البلدين.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء عن تقديره للدور الهام الذي قام به فخامة الرئيس الإندونيسي في تطوير علاقات البلدين وازدهار تعاونهما واهتمامه الشخصي بتوفير كل أسباب التقدم لهذه العلاقات.

كما عبر سموه عن تقديره للعمل مع الرئيس جوكو ويدودو خلال السنوات الماضية من أجل تنمية علاقات البلدين وتعزيز مصالحهما المشتركة.. وقال سموه "الحمد لله استطعنا تحقيق إنجازات نوعية في هذا المسار سواء في مجالات الطاقة المتجددة والتجارة والأمن الغذائي أو في البنية التحتية والنقل والتعليم والصحة والعمل المناخي وغيرها".

وأضاف سموه أن توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة خلال عام 2022 شكل نقطة تحول نوعية أسهمت في توسيع أفاق التعاون الاقتصادي وخدمة التنمية المشتركة لكل من الإمارات وإندونيسيا. وقال سموه إنه عندما تولى الرئيس جوكو ويدودو الرئاسة في إندونيسيا عام 2014.. كان حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وإندونيسيا 2.7 مليار دولار.. ووصل العام الماضي إلى 4.4 مليار دولار بجانب إنجاز اتفاقيات بمشاريع تفوق 21 مليار دولار في إندونيسيا خلال عام 2023.. ولا يزال تتطلع إلى استثمارات نوعية جديدة بين البلدين.

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة إلى أن جامع الشيخ زايد الكبير في مدينة سولو وشارع جوكو ويدودو ومسجد جوكو ويدودو في أبوظبي إضافة إلى شارع محمد بن زايد و"مركز محمد بن زايد - جوكو ويدودو لأبحاث القمر" وكلية محمد بن زايد للدراسات المستقبلية في إندونيسيا.. ستبقى رموزاً لعمق صداقتنا ومصدر إلهام للأجيال المقبلة في البلدين وتجسيداً لخصوصية العلاقات بينهما.

وأكد سموه أن العلاقات الإماراتية - الإندونيسية ستظل نموذجاً للتطور والنماء على الدوام.

من جانبه أعرب الرئيس الإندونيسي عن اعتزازه بالتعاون البناء مع صاحب السمو رئيس الدولة على مدى السنوات العشر الماضية متطلعاً إلى مواصلة ترسيخ العلاقات بين دولة الإمارات وإندونيسيا خلال المرحلة المقبلة.. ورحب في هذا السياق بالاتفاقيات التي أعلنها اليوم الجانبان في العديد من المجالات الحيوية مؤكداً أنها تسهم في توثيق علاقات البلدين.

كما أشار إلى أهمية تعزيز العلاقات خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والبيئة والعمل المناخي إضافة إلى مجالات التجارة والاستثمار في إطار الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين منوها بأن الإمارات هي الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط التي ترتبط مع إندونيسيا بهذه الشراكة.

وكتب الرئيس الإندونيسي كلمة في سجل الزوار عبر خلالها عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال التي حظي بها خلال الزيارة وتمنياته مزيداً من التقدم والتطور في مسار علاقات البلدين خلال المرحلة المقبلة.

وأقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريماً لفخامة الرئيس الإندونيسي والوفد المرافق.

كما شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وفخامة جوكو ويدودو إعلان عدد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين دولة الإمارات وإندونيسيا التي تهدف إلى تطوير مجالات التعاون الثنائي وشملت التالي:

- اتفاقية تعاون لتركيبة أنظمة طاقة شمسية على أسطح منشآت صناعية وتجارية في إندونيسيا.

- مذكرة تفاهم حول إدارة الميزانية العامة.

- مذكرة تفاهم بين مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي والبنك المركزي الإندونيسي بشأن الأنظمة الذكية.

- مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية السلمية.

- مذكرة تفاهم بين ديوان الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة ووزارة التنسيق والشؤون البحرية والاستثمار في جمهورية إندونيسيا بشأن مشروع إنشاء مركز الشيخ محمد بن زايد وجوكو ويدودو لأبحاث المانغروف في جزيرة بالي - إندونيسيا.

-مذكرة تفاهم بين مركز دبي المالي الدولي والهيئة المالية في نوسانتارا.
-مذكرة تفاهم بين وزارة المؤسسات المملوكة للحكومة الإندونيسية وشركة إيجل هيلز العقارية حول التعاون في مجال التطوير العقاري والاستثمار السياحي وإدارة المطارات والفنادق.
-اتفاق إطاري بشأن طائرات الدوريات البحرية.

حضر اللقاء والمأدبة ومراسم إعلان الاتفاقيات كل من.. سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومعالي محمد بن هادي الحسيني وزير الدولة للشؤون المالية ومعالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد ومعالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار ومعالي الدكتورة آمنة بنت عبد الله الضحاك وزيرة التغير المناخي والبيئة ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية ومعالي فيصل عبد العزيز البناي مستشار رئيس الدولة لشؤون الأبحاث الاستراتيجية والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي خالد محمد بالعمى محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي ومعالي محمد علي محمد الشرفاء الحمادي رئيس دائرة البلديات والنقل عضو المجلس التنفيذي وسعادة عبد الله الظاهري سفير الدولة لدى إندونيسيا وعدد من كبار المسؤولين في الدولة. كما حضر اللقاء والمراسم الوفد المرافق لفخامة الرئيس جوكو ويدودو الذي يضم عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين في إندونيسيا.

<https://www.mohamedbinzayed.ae>